Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به كل جدل، وهل يملك غيرهم ما يتوفرون عليه من العلم المتخصص، ومن الجهد المنظم، الذي يستهدف الأمر، فلا ينصرف عنه الا بعد ان يحلله تحليلا، ويستخرج منه اللب والجوهر!! ؟

ومع ذلك، فان كليّة الآداب لا تدرس النقد الادبي، ولا تعلم طلابها مذاهبه في القديم او الحديث، ولا تشرح لهم من قضاياه، الا ما تتيحه المناسبة العابرة، عند دراسة هذه القضية اللغوية او الالسنية، او معالجة ذلك النص الادبي، وكيف ينبغي ان يشرح، ويحقق متنه، وتضبط فهارسه، ومع ذلك ايضا، فان احدا من اساتذتها، لم يعرف بتخصصه في هذا الفن العظيم، ولم يعرف بنماذجه النقدية، التي يظهر بها حول هذا النوع الادبي او ذاك من الانواع، التي يمارسها كتابنا ممارسة متصلة لا احجام فيها ولا فتور، قد تستثني من ذلك فصولا طويلة او قصيرة، تبرز لنا بعد تقطع، في هذه " الحولية " او في هذه الندوة الادبية، التي تحتمها ظروف وملابسات، ولكنها على كل حال، لا تبرز في جريدة او مجلة.

سأل سائل، في ندوة النقد الادبي بالحمامات : كيف ترى الجامعة الامر؟ فأجاب اكثر من استاذ جامعي واحد : ان النقد في معناه الواسع، يمكن ان نعترف بانه موجود ببلادنا، بل ان هناك جهودا طيبة، يمكن ان تتطور فتصبح علامة في الطريق، اما النقد في معناه المنهجي، كما نتصوره وكما نقرأه